

«غاندي» على مسرح الحمراء



تطلق اليوم عروض مسرحية «غاندي» نص وتمثيل وإخراج زيناتي قدسية ضمن احتفالية يوم الثقافة عند الساعة السادسة مساء على مسرح الحمراء بدمشق. ويحدث العرض الذي تنتجه مديرية المسارح والموسيقا والمسرح القومي عن غاندي بإعتباره رسول سلام وتقيضاً للحرب والعنف والإرهاب إضافة إلى جانب جديد من حياة غاندي لم يتم تداوله مسبقاً حيث سيظهر لأول مرة في هذا العرض.

يشار إلى أن العرض مستمر لغاية الـ١٤ من كانون الأول المقبل.

أقصر رحلة جوية دولية في العالم

تصدرت رحلة جوية دولية، انطلقت من سويسرا وحطت في ألمانيا قائمة الرحلات الدولية الأقصر في العالم، وقد سجلت شركة «بيبولز فيينا-لاين» للخطوط الجوية النمساوية رقماً قياسياً بأقصر رحلة دولية، بين مطار سانت غالين-النتراين في كانتون سانت غالين السويسري ومطار مدينة فريدرشسهافن الألمانية، واستغرقت ٨ دقائق فقط.

وتبلغ المسافة بين المدينتين، الواقعتين على سواحل بحيرة كونستانس أو بوندسي التي تحيط بها ٣ دول أوروبية هي ألمانيا والنمسا وسويسرا، نحو ٢٠ كيلومتراً.

ومن النادر أن يتم تسجيل أقصر الرحلات الجوية من حيث التوقيت، خصوصاً إذا كانت رحلة دولية، أي بين مطارين في دولتين، وليس رحلة داخلية، فغالبا ما يعرف أن طائرة تابعة لإحدى شركات الطيران قامت بأطول رحلة جوية، بل حطمت رقماً قياسياً عالمياً من حيث طول الرحلة، وهو ما فعلته على سبيل المثال شركة طيران «إير إنديا» عندما قامت برحلة بين دلهي وسان فرانسيسكو وبلغ طولها ٩٤٠٠ ميل أي ما يعادل ١٥ ألف كيلومتر.

هؤلاء أبطال «سايكو»



أعلنت شركة «زوي» للإنتاج الفني قائمة أبطال مسلسلها «سايكو» تأليف أمل عرفة وزهير فروع، وإخراج كنان صيدناوي. ويؤدي أدوار البطولة كل من: أمل عرفة، وأيمن رضا، وفادي صبيح، ونظلي الرواس، وعلاء القاسم، وغادة بشور، وحسام تحسين بيك، وطلال ماريني، وفايز قرقر، وروين عيسى، وأحمد واقع، وليث المفتي، وإيمان عبد العزيز، ورنا العضم، وتادين قدور، إضافة إلى ماريو باسيل، ورولا شامية، وطارق تميم، ونور صعب من لبنان.

ريبيكا روميجين بفستان مذهل



النجمة الأمريكية ريبيكا روميجين خلال توزيع جوائز الموسيقى الأمريكية ٢٠١٦ في لوس أنجلوس بكاليفورنيا. (رويترز)

من دفتر الوطن

«موهبة» الكذب!

عصام داري



«الكذب ملح الرجال» هكذا يصفه ويصنفه بعض السوريين، لتبرير الكذب الذي لا يقتصر على الرجال، بل ينطبق على كل الناس تقريباً فجميعة كاذب: النساء والرجال والتجار والساسة، حتى الأطفال تعلموا الكذب، ربما من مراقبتهم للكبار، وأنا أعرف طفلة لم تتجاوز السنين ونصف السنة تكذب «بطلاقة» وتخترع قصصاً غير صحيحة على الإطلاق.

والكذب يرافق الإنسان من بدء الخليقة إلى آخر يوم في العالم، عندما يرث الله الأرض وما عليها.

ونتذكر قصة يوسف وكيف ألقاه إخوته في البئر وكذبوا على أبيهم وقالوا له إن الذئب أكله، وقبل ذلك بدأ الكذب من عهد آدم وأولاده، ونحن من أحفادهم، لذا تكذب على مدار الساعة.

ويمكننا أن نتحدث عن مرض اسمه الكذب، إنه كذب لمجرد الكذب، أو التباهي بشيء لا نملكه ويملكه الآخرون، وعندما يتحدث شخص ما عن تجربة مهمة ومثيرة جرت معه، ينبري هذا النوع من الناس لفيركة قصة مشابهة يدعي أنها جرت معه، وقد يصدقه الآخرون، أو يكتشفون كذبه، وأنا شخصياً أعرف شخصاً ينطبق عليه هذا «المرض»!

في الأدب والروايات نجد الكثير من الأمثلة على الكذب، وعلى مرض أو هوس الكذب، وأكثر شخصية الجنرال في رواية «الأله» لدوستوفسكي الذي كان عندما يسمع قصة طريفة أو جميلة أو مؤثرة يبردها بعد دقائق معدودات فقط زاعماً أنه هو بطلها، مع العلم أن الذي رواها لم يغادر مكانه بعد، والجميع سمعوا تلك القصة منه، لكن الجنرال يصبر على أنه هو من جرت معه.

والطريف أن معظم شعوب الأرض تحتفل بعيد الكذب، ونعرف قصة الأول من نيسان، مع أن المفروض أن تحتفل بعيد الكذب كما في مسرحية «غربة» للمسرحي والشاعر الراحل محمد الماغوط، والمبدع الفنان الكبير ريد لحام.

فعلاً يحتاج الصدق إلى شجاعة خارقة، وهو قد يتسبب في الكثير من المشكلات والخلافات وحتى العداوات، وأعترف أنني لا أستطيع أن أكون صادقاً بالطلق، لكنني أحاول أن أكون كذلك في حياتي العامة.

عندما تقاعدت استضافتني الإعلامية المتميزة والصديقة القديمة نهلة السوسو في برنامج إذاعي، وكان السؤال الأخير هو: بعد التقاعد ماذا ستفعل؟ وإلام تخطط؟

أجبتها: أحاول أن أؤلف كتاباً عن قصتي مع الصحافة والإعلام، فقالت: متى تتوقع أن تنجز هذا الكتاب؟ قلت: بصراحة أظن أنه لن يرى النور أبداً! وعندما أيدت دهشتها وسألته عن السبب قلت: لأنني أريد أن أكون صادقاً، ولو فعلت ذلك فسأفقد صداقة خمسين شخصاً بعد الصفحة العشرين!

لست جبناً، لكن هناك ما لا يقال، ربما في وقت ما، إذا أهملتني الحياة وامتلكت الجرأة وقررت أن «أبقى البحصه»، كما حدث في فيلم «أيوب» لعمر الشريف أو الراقصة والسيسي نيلية عبيد. وحتى ذلك الوقت سنظل نردد: الكذب ملح الرجال.. والنساء أكثر!

الوحيدون يتمتعون بمعدلات ذكاء عالية

توصل علماء النفس التطوريون من جامعة ستغافورة للإدارة وكلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية إلى أن الناس عموماً يشعرون بالسعادة عندما يقضون بعض الوقت مع الآخرين، إلا أن الأشخاص الذين يتمتعون بمعدلات ذكاء عالية هم استثناء من هذه القواعد. واستند العلماء في هذا البحث إلى دراسة حالة أكثر من ١٥ ألف شخص تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٨ عاماً في الفترة بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٢.

ووجد الباحثون أن الأشخاص الأذكاء يتكيفون بسهولة مع محيطهم وذلك لا يحتاجون إلى التواصل مع الآخرين. فالأذكاء يشعرون بعدم الرضا عن حياتهم إذا زاد معدل النشاط الاجتماعي فيها، أو زاد معدل تواصلهم مع أصدقائهم. وقد نشرت هذه الدراسة في مجلة علمية مؤخراً تحت عنوان «نظرية سافانا للسعادة»، وكشف الباحثون من خلالها عن أن الأشخاص الأذكاء الذين يعيشون في مناطق مكتظة يكونون أقل رضا عن حياتهم كما أن اختلاطهم المستمر بالآخرين يجعلهم أكثر تعاسة لعدم شعورهم بالارتياح وسط الجموع، كما أشارت الدراسة إلى أن أولئك الأذكاء يضعون نصب اهتمامهم تحقيق أهدافهم وطموحاتهم بعيدة الأمد وأن وجود الآخرين في حياتهم هو مجرد شر لا بد منه.

سكارليت تسجل أغنية بصوتها لفيلم



سجلت النجمة سكارليت جوهانسون أغنية جديدة لفيلم الرسوم المتحركة Sing الذي سيخرج في دور العرض الأمريكية في ٢١ من شهر كانون الأول، وتسمح هذه الخطوة في رفع مكانة اليابان إلى الصفوف العليا في مجال الحواسيب الخارقة، حيث سيتم تكليف مهندسيها ببناء آلة بإمكانها القيام بـ١٣٠ كوادريليون عملية حسابية في الثانية (أو ١٣٠ بيتافلوبس في اللغة العلمية) مطلع العام المقبل.

أسرع حاسوب في العالم

تخطط اليابان لبناء أسرع حاسوب خارق في العالم سعيها منها لتسليح المصنعين بمنصة للبحوث تساعدهم في تطوير وتحسين السيارات الذاتية القيادة والروبوتات والتشخيص الطبي.

وستقوم وزارات الاقتصاد والتجارة والصناعة بإنتاج ١٩,٥ مليار ين ياباني (١٧٣ مليون دولار) على مشروع الحاسوب الخارق الذي لم يعلن عن تفاصيله الكاملة بعد. وتأتي ميزانية المشروع كجزء من سياسة الحكومة للعودة إلى ماضي اليابان ومكانتها القديمة في عالم التكنولوجيا، وذلك بعد فقدان تفوقها في العديد من المجالات الإلكترونية وسط احتدام المنافسة من كوريا الجنوبية والصين اللتين تضمان أفضل الآلات أداء حالياً.

ويتمثل هذه السرعة فإن حاسوب اليابان سيتفوق على حاسوب الصين «صنواي تايهوليت» الذي يستطيع القيام بـ٩٢ بيتافلوبس (٩٢ كوادريليون عملية حسابية في الثانية). وتقاس سرعة الحواسيب العملاقة بوحدة «فلوبس» أو «عمليات الفاصلة العائمة في الثانية»، وتعادل وحدة بيتافلوبس ألف تريليون عملية فاصلة عائمة في الثانية الواحدة.

وتهدف اليابان إلى استخدام الجهاز الجديد في تسريع التقدم في مجال الذكاء الاصطناعي، مثل تقنيات تعلم الآلة التي تعمل عبر خوارزميات تحاكي المسارات العصبية في الدماغ البشري، لمساعدة الحواسيب على أداء مهام جديدة وتحليل كميات هائلة من البيانات.

كما تشمل التطبيقات العملية المهمة مساعدة الشركات على تحسين السيارات الذاتية القيادة عبر السماح لها بتحليل كميات ضخمة من بيانات الحركة البصرية، ومساعدة المصانع على تحسين الأتمتة.

ويمكن أيضاً استخدام الحاسوب الخارق الياباني -الذي أطلق عليه اسم «إي. بي. سي. أي»- للاستفادة من السجلات الطبية في تطوير خدمات وتطبيقات جديدة.

وتستخدم الصين حاسوبها الخارق «صنواي تايهوليت» للبتنوب والطقس والبحوث الدوائية والتصميم الصناعي، إلى جانب أمور أخرى.

وتنوي الحكومة إتاحة الحاسوب الخارق مجاناً للشركات اليابانية التي تعمل حالياً على تصدير البيانات إلى شركات أجنبية مثل غوغل ومايكروسوفت من أجل معالجتها.

لوهان لم تدفع إيجار منزلها فاضطرت للرحيل



اضطرت النجمة ليندسي لوهان أن تغادر منزلها في لندن البالغ سعره ٣,٥ ملايين دولار بعد رفع دعوى قضائية عليها. وجاء ذلك بعد تراكم ديون الإيجار عليها فوصلت إلى ٧٧ ألفاً و٦٠٠ دولار، وانتقلت للعيش في فندق في نايتسبريدج حيث تدفع في الليلة ٤٠٠ باوند، وساعدها صديق لها مادياً.

أم تقبل وجه ابنها بعد عام من وفاته!

بعد مرور عام على وفاة ابنها، استطاعت سيدة من أوهايو رؤية وجهه من جديد بعد تبرعها بوجهه لرجل إطفاء.

ونجحت الأم نانسي ميلار التي تبرعت بوجه ابنها فيفيد روبيو، راكب الدراجات الذي رحل العام الماضي، وهو في الـ٢٦ من عمره.

وانتشر مقطع فيديو للحظة لقاء الأم بالرجل، وكانت في حالة ذهول عندما رأت ملامح ابنها.

تعود من جديد إليها، وبدأت بالكاء بعد أن لأمس المنظر إحساس الأمومة العميق بداخلها فانهالت عليه بالقبل.

وحصل رجل الإطفاء هاردسون البالغ من العمر ٤٢ عاماً، على وجه الشاب روبيو بعد فقدانه ملامح وأجزاء وجهه عندما التهمت النيران في العام ٢٠٠١، وهو يباشر عملية إخضاع نيران اندلعت في منزل.

كما تبرعت الأم نانسي بقلب وكليتي ابنها ووجهه في بادرة إنسانية لقيت اهتماماً واسعاً.